

«سكايز» يحتفل بيوم حرية الصحافة العالمي شهادات حية تفضح الانتهاكات التي مورست



أبواب موصدة لا ترى لبنان الا ارضاً للمنازلة تصوير فضل عيتاني



في يوم حرية الصحافة وفي كل يوم حرية نتذكر سمير قصير



لا يمكن ان نعرف الحق من دون اعلام صادق وحر

العربية بأقصى هامش من الحرية. وأكد أن لبنان لا يمكن أن يفترق عن أي شكل من أشكال الحرية كحرية الفكر والعقيدة وحرية الاعلام بشكل عام. وتوجه البعلبكي بالتحية الى الزميلة جيزيل خوري قائلاً انها أمّنت بسمير قصير كما أمن هو بها. ولذلك فإنه سيبقى خالدًا عندها وعند زملائه الصحفيين وجميع الاحرار في لبنان والبلدان العربية والعالم أجمع. مشدداً على أننا لا يمكن ان نعرف الحق من دون اعلام صادق وحر.

قصير على تنظيمها اللقاء في يوم الصحافة العالمي الذي يبعد يومين عن ذكرى شهداء الصحافة في 6 أيار، التي وصفها بأنها الذكرى العزيرة على قلوب اللبنانيين والعرب لأن هؤلاء الشهداء الذين علقوا على المشانق في نهاية العهد العثماني قدموا أرواحهم على مذبح الحرية في جميع أقطار العرب، وقد تبعهم الكثير من الشهداء من كبار رجال الصحافة. وقال «لم تقتصر الدماء التي أريقت

وعده اللبناني عنه، ولم يتركنا معلقين بينه وبين غمي الهيمنة والفرقة. بل فتح لنا مسالك جديدة ومتعددة. ذلك انه سابق الزمن اللبناني السريع والمتسارع في المجازفة وفي الاستشراق. ولم يغب عنه مرة الزمن العربي الطويل، ولا في نقده ولا في أسئلته. ولم تأخذه الإخفاقات العربية واللبنانية، ولو تعدد محو آثارها، الى العدمية ولم تستغرق في الواقعية الخائبة، الباكية أو الساخرة».

شاهدا مرتين، صحافيا شاهدا وكتابا شاهدا. وكأنه يقرأ في كتاب الشهادة المعلن الذي هو أيضا كتاب حياته». وأضاف «كان صحافيا وكتابا بحق، والشاهد

☆☆☆☆
**متري: سمير قصير
سابق الزمن اللبناني
السريع في الاستشراق**

مذبح الحرية

وتابع قائلاً «كان يفتح النوافذ كلما صادف أبواباً موصدة، ومنها الأبواب التي أغلقتها الأيديولوجية الثنائية التي لا ترى الوطن العربي إلا بصورة ساحة النزاعات والمواجهات الكونية المستأنفة ولا ترى لبنان إلا فضاء للصدى أو أرضاً للمنازلة. ولم تكن الحرية في لبنان مجرد تعويض عن غيابها في المدى العربي، بل إسهاماً في صنعها. في يوم حرية الصحافة، وفي كل يوم حرية، نتذكر سمير قصير». بعد ذلك تحدث النقيب بعلبكي، فشكر مؤسسة سمير

بصيغة المثني هو الشاهد الذي يبصر الفعل والحدث ويتبصر، فلا يردد أقاويل عنه أو إشاعات، ولا يكرر كلمات التنديد والاتهام حتى تفقد معناها بل تنقلب عليه. وهو الشاهد الذي يسعى لفهم التحولات العميقة التي تدل عليها الوقائع والأقوال أو تحيل بها. نفتقد سمير قصير، في زمن التغييرات العربية المذهلة، ما نعرفه عنها وما لم يتجل بعد أمام أبصارنا. كان شقياً بالشقاء العربي ولم يصرفه

مخاض طويل تحملوا اوجاعه بغية الحفاظ على رسالة الصحافة الأسمى الا وهي «صناعة التاريخ» عبر تسجيل الأحداث الواقعة في العالم على مدار الساعات والأيام ونسج سلسلة من التحليلات والتعليقات حولها سبيلاً لمساعدة الناس في تكوين الآراء، حول الشؤون الجارية في محيط مجتمعهم وأمتهم، والعالم أجمع حتى بات يطلق عليهم اسم «السلطة الرابعة». سلطة تعترض أهلها.. للاعتقال، التهديد، الطرد التعسفي، الخطف وصولاً الى القتل حيث سقط العديد منهم في أكثر من منطقة في العالم شهداء القلم والكلمة...

جوسلين واكيم

jocelinewakim@albaladonline.com

وناشطون، وسفراء كل من اسبانيا والمغرب والسلطة الفلسطينية. في حين لم تحضر رئيسة المؤسسة الزميلة جيزيل خوري لظروف طارئة.

كتاب الشهادة

بداية ألقى الوزير متري كلمة جاء فيها «أحن الى سمير قصير. والحنين لها هنا. هو ما دعاه محمود درويش ندبة في القلب وبصمة بلد على جسد. وفي يوم حرية الصحافة، لا أجد الكلمات التي تتحدث عن شجاعته وإصراره العنيد ان يكون

بمناسبة يوم الصحافة العالمي نظم مركز سكايز في مؤسسة سمير قصير، ظهر أمس الاربعاء في مسرح بابل في الحمراء، لقاء في حضور وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال الدكتور طارق متري، نقيب الصحافة محمد بعلبكي، نائب رئيس مؤسسة سمير قصير مالك مرو، مدير مركز سكايز سعد كيوان وشخصيات إعلامية وفكرية واجتماعية

ربيع بيروت

بدوره أعرب مرو عن افتقاده كتابات قصير، لافتاً الى أن حلمه أصبح حقيقة، فقد تحول ربيع بيروت الى ربيعاً عربية، وان ربيع دمشق بيرغم كما حلم قصير.

تلا ذلك عرض وثائقي بحضور المخرج الشاب حسين غريب وكتابت النص فيديل سيبيتي، عن تجربة مركز «سكايز» والذي تأسس في بيروت، في تشرين الثاني العام 2007، بمبادرة من «مؤسسة سمير قصير الثقافية» التي نشأت اثر اغتيال الصحفي والمؤرخ اللبناني سمير قصير في الثاني من حزيران (يونيو) 2005، ونشاطه في الدول العربية وخصوصاً في لبنان وسوريا فلسطين والاردن، وتضمن شهادات حية لمتعاونين مع المؤسسة في هذه البلدان الاربعة ممن تعرضوا لانتهاكات واعتداء وسجن تكفل «سكايز» حمايتهم والدفاع عنهم اعلامياً وقانونياً..

من بينهم الصحفي عمر حرقوص الذي تحدث عن الاعتداءات التي تعرض لها خلال مسيرته الصحافية.. فيما كشفت مراسلة «سكايز» في غزة عن الانتهاكات التي تعرض لها الصحافيون خلال تغطيتهم للعدوان الاسرائيلي على غزة.

حريات الصحفيين

وتجدر الاشارة الى ان «سكايز» يفتح ابوابه لأي نشاط مستقل يسعى للدفاع عن الحرية. لا يقتصر الدفاع عن حريات الصحفيين والمثقفين على مقاومة الرقابة والقمع السلطوي، بل يشمل ايضاً الدفاع عن الحقوق النقابية في وجه المؤسسات الاعلامية ودور النشر.

اسم «سكايز»

اختير اسم «سكايز» انطلاقاً من رمزية سمير قصير ككاتبة وصحافي عُرف بجراته ومناذاته بالحريات الاعلامية والثقافية. اسم المركز الكامل هو «عيون سمير قصير» Samir Kassir eyes الذي يختصر على الشكل التالي: SKeyes. المركز هو عين ترصد الانتهاكات التي تتعرض لها الحريات الاعلامية والثقافية وتدافع عن حق الصحفيين والمثقفين في التعبير. ويسعى «سكايز» الى إشراك أكبر عدد ممكن من الصحفيين والمثقفين في عمله، لذا ينظم المؤتمرات والمعارض والندوات، ويدعو مثقفين وصحافيين مضطهدين الى مركزه في بيروت.